

2 توحيد الله مقرر في الفطر الجبلات - الشيخ عبدالقادر شيبه

الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

ووفد نصارى نجران ان كان الخطاب في الايات عام يعني ما هي نصيحة لنصارى نجران لكي يدخلوا في الاسلام وحدهم بل هي نصيحة كل ما نزل في هذه السورة وغيرها من الايات هو نصيحة لنصارى نجران - [00:00:01](#)

ولليهود وللبنية النصارى في العالم وللمشركين وللمؤمنين والمسلمين الى يوم القيامة يعني هي نصيحة عامة نصيحة عامة من الله عز وجل لجميع الخلائق الذين يكلفون ويسألون امام الله يوم القيامة - [00:00:20](#)

يكونون من اهل النار او من اهل الجنة يكونون من اهل النار او من اهل الجنة وبدأها الايات بدأها بذكر انه نزل التوراة نزل نزل الانجيل نزل القرآن. وطبعا هذه الكتب السماوية - [00:00:38](#)

المشهورة المتوارثة التي اتبعها فئام وامم كثيرون من الخلق وان كان الانجيل قد حرف بعد نزول المسيح بعد رفع المسيح عليه السلام بايام قليلة. وان كانت التوراة قد دخلها التحريف - [00:00:57](#)

الكلمة من بعد مواضعه يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوهم من الكتاب وما هو من الكتاب. ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله. لكن في في اصول موجودة في اصول التوحيد موجودة في التوراة والانجيل - [00:01:17](#)

ما هو النصارى يقولوا الله الاله. الاب والابن والروح القدس اله واحد يعني جاهلين ثلاثة. ثلاثة الاب والابن والروح يجعل منهم اله واحد. ضمنهم في اله واحد والنصارى اليهود يقولوا عزيز ابن الله لكن كلهم في الاصل يقولوا لا اله الا الله ولذلك في التوراة اعبد الهك - [00:01:32](#)

واله ابائك. ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب اله واحد. وفي بعض الاناجيل نفس النص اللي موجود في التوراة الاله الواحد مذكور مقرر مقرر وان كان هو مقرر في الفطرة والجبله كون الاله - [00:01:52](#)

الاعظم خالق السماوات والارض المهيمن على كل شيء. المدبر لكل شيء. القائم على كل شيء هو رب السوء هذا مركز في الفطر والجبلات الحيوانات تعرف ذلك الطيور تعرف ذلك الحشرات تعرف ذلك - [00:02:12](#)

لو نطقت الحشرات لنا لان تصرحت بذلك ولذلك الهدهد لما رأى اه ملك السبع تسجد للشمس قال سليمان يقول وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله يعني يعني فطرة الهدهد ابت ان يشرك بالله وان يكفر بالله وان يتخذ مع الله. ويلوم جماعة سباً ان - [00:02:32](#)

يعبدوا الشمس من دون الله فيتنحزن ويتحسر ويتوجع ويتفجع ويقول وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدتهم عن السبيل. فهم لا يهتدون الا يسجدوا لله - [00:03:01](#)

الذي يخرج الخبء في السماوات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون. الله لا اله الا هو رب العرش العظيم هذه نصيحة طائر نصيحة طائر ينصح فيقرر توحيد الله وساق الله لنا قصته - [00:03:21](#)

وعرفنا الله ان ان هذا هود قال كذا وعرفه سليمان الذي عرف عندما تحدثت النملة ونصحت قومها وقالت يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم. لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون - [00:03:40](#)

وهم لا يشعرون فالفطر في توحيد الله واقرار انه رب كل شيء ومليك كل شيء وسيد كل شيء والمعبود الحق الذي لا يجوز ان يتوجه

العبد بطرفة عين الى غيره تبارك وتعالى من العبادة هذا منطق الفطر حتى في - [00:03:57](#)

يعرف ذلك وحتى ابو جهل يعرف ذلك حتى فرعون فرعون الذي اراد ان يغرر قومه ويقول لهم ما علمت لكم من اله غيري مجرد
تغريب وتضليل يقول له موسى عليه السلام لقد علمت لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر - [00:04:18](#)
واني لاظنك يا فرعون مثبور. يقولوا لقد علمت انت قلبك مطمئن ان هذه ايات من عند الله انت وقومك ما تقدرون عليها ولذلك

السحرة اهل العلم والخبرة في السحر بمجرد ما رآه اقر لله ساجدين - [00:04:46](#)

لانهم عرفوا انه انها ليست من مقدور البشر وانما هي من مقدور خالق القوى والقدرة. لا اله الا هو هذا واحد وابو جهل في قلبه كما
اشار الله عز وجل في سورة الانعام عندما قال - [00:05:06](#)

ولقد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. لما يقولوا عليك ساحر وشاعر وكاهن ومجنون معلم. قال له ولقد نعلم ان انه لا يحزنك الذي
يقولون فانهم لا يكذبونك. ولكن لا يكذبونك. قلوبهم مطمئنة انك رسول الله. ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون - [00:05:25](#)
ومثل ما قال وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا وجلسة اية اخرى فلما جاتهم اياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين فتوحيد الله
مركز في فطر الخلائق. مؤمنة هكذا كلهم في ذراع لو تركوا لو تركوا على الفطرة لعبدوا اله الحق وحده. كل مولود يولد -

[00:05:48](#)

الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه يحرفونه عن الدين الحق الى الدين الباطل - [00:06:16](#)